

# وصف أنهار الجنة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليهن نتوكل نحمده سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله نحمده ونشكره ونؤمن به ونتوكل عليه وان نسأله جل وعلا المزيد من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد اخرج الامام مسلم في كتابه الصحيح من حديث المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم اغثنى اغفاءة ثم - [00:00:30](#)

ضحك وتبسم صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فاما انه سئل واما انهم ابتدوه بالسؤال عن ضحكك وتبسمه صلى الله عليه وسلم فقال انزل علي سورة انفا وهي بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر - [00:00:51](#)

فصل لربك وانحو ان شأنك هو الابر هذه السورة يا ايها الاخوة سورة عظيمة وهي اقصر سورة في كتاب الله جل وعلا وهذه السورة هي التي جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتسم عليه الصلاة والسلام - [00:01:17](#)

طحن بنزول هذه السورة فهذه السورة فيها بشرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولامته من بعده. ممن امن واستقام واتبع هدي خير الانام عليه الصلاة والسلام قال الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما الكوثر يا رسول الله؟ قال هو نهو وعدني الله اياه في - [00:01:43](#)

ان عدد انيته كعدد النجوم عليه خير كثير. ترد عليه امتي فهذا هو الكوثر الكوثر هو الخير الكثير ومن ذلك هذا النحو الذي اعطاه الله عز وجل ربنا لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:14](#)

وقد استفاضت الاحاديث في صفة هذا النحو. ولعل الشيخ وازع بن سعد ينتبه اولاً ان هذا النهر لا يشق شقا وانما يجري جرياً نساءً الله من فضله - [00:02:41](#)

انهار الدنيا ماذا لا شك نعم نعم. اما هذا النحو فهو فوق الارض. لا يشق شرقاً هذا هذه الصفة الاولى كما جاءت في الاحاديث الصحيح والاحاديث الصحيحة وقد استفاضت بذلك - [00:03:01](#)

الصفة الثانية انها حافته قباب اللؤلؤ. نساءً الله من فضله مو لؤلؤ لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه قباب قباب وجاء في صفة هذه القباب اللؤلؤ انها من اللؤلؤ المجوف. ولذا هي كماذا كالقبة - [00:03:22](#)

وجاء في رواية خيام اللؤلؤ والقبة من اللؤلؤ تكون اشبه بماذا؟ بالخيمة. نساءً الله من فضله نساءً الله من فضله هذه الصفة كم الثانية الصفة الثالثة تربته مسك تربة هذا النحر مسك مو بطين - [00:03:44](#)

مثل انهار الدنيا لا مسك مسك اظفر نساءً الله من فضله نساءً الله من فضله الصفة الرابعة حصاؤه الانهار والبحار لها حصبة ولا ما لها حصبة؟ لها حصبة على الاطراف او في الجوف. نعم. حصاؤه - [00:04:09](#)

لؤلؤ نساءً الله من فضله هذه هي الصفة الرابعة الصفة الخامسة ان بياضه اشد من الثلج وفي رواية من اللبن هذه الصفة الخامسة نساءً الله من فضله الصفة السادسة وماؤه نعم ابيض من الثلج وابرد - [00:04:31](#)

واحلى واحلى من العسل من اللي ذكرناه نادر الشيخ نادم صديق ابو عبد العزيز يعني حتى اني انا داخل في اذا جاءت جائزة يعني قسمين نعم واحلى من العسل - [00:05:01](#)

نعم ما الذي احلى من العسل الكوثر نساءً الله من فضله نساءً الله من فضله. وطبعاً جاء في سورة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام سورة محمد انهار من ماء غير اس - [00:05:20](#)

انهار يعني يتغير اي نعم هذا غير اثم انهار من ماء غير اسف وانهار من لبن لم يتغير طعمه اللبن يتغير طعمه كلما مر عليه مدة النحل يتغير الطعم هذا لا لبن لم يتغير طعمه نسأل الله من فضله - [00:05:39](#)

كامل نحو كامل نهوا كامل نهوا نعم والنحو الثالث من خمر لذة للشاربين وتعلمون عفوا خمر الجنة نسأل الله من فضله ليس فيها غول يعني ما تهون العقول خمر الدنيا نعوذ بالله رائحته كريهة وتهون ويهون العقول ويسبب الامراض ويأتي بالشر والفساد - [00:06:02](#)

وكل شغل. هذا هو يهون العقل يعني يذهب بالعقل هذا معنى غولة للعقل ولذا ثبت عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ان امرأة ارسلت الى رجل هذا اسناد صحيح لعثمان رضي الله عنه - [00:06:35](#)

فقلت اما ان تشرب الخمر واما ان تقع علي بالزنا نعوذ بالله واما ان تقتل هالولد الصغير قال شرب الخمر اي شرب نعوذ بالله فشرب الخمر فوقع عليها في الزنا وقتل هذا الطفل - [00:06:55](#)

نعم فهي نعم كما قال الشيخ عبد الله ام الخبائث نعوذ بالله من ذلك. وانهار من غسل مصفى وانهار نهر من غسل مصفى نسأل الله من فضله فهذه انهار الجنة جعلنا الله عز وجل واياكم من اهل الجنة - [00:07:13](#)

فصل لربك وانحر بما ان الله عز وجل اعطاك الخير الكثير ومن ذلك هذا النحو الذي توي طبعا هذا كما تقدم بالاضافة الى انه بشارة لرسول الله عليه الصلاة والسلام بشارة لنا - [00:07:36](#)

نعم لامته عليه الصلاة والسلام ترد عليه عدد اليته كعدد نجوم السما. وجاء في رواية مثل عدد الكواكب ونجوم السما من اللي يعدها سوى خالقها جل وعلا نعم بما ان الله عز وجل اعطاك هذا الخير الكثير - [00:07:52](#)

ومن ذلك الكوثر اذا فصلي لربك وانحر اخلص لله جل وعلا في العبادة. صلي لله اخلص لله انحو لله يعني اذبح لله وقيل ان النحو وضع اليدين على النحو على الصدر ولكن الاول اصح - [00:08:17](#)

مقال ابن كثير رحمه الله فصلي لربك وانحر اذا من اعظم ما يشكر به الانسان ربه عز وجل على نعمه هو انه ماذا؟ يخلص اليه لان الله تعالى ماذا قال؟ انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر - [00:08:39](#)

اذا اخلص لله كما قال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين اذا اعظم ما يشكر به الانسان ربه عز وجل هو ان يخلص لله سبحانه وتعالى - [00:09:00](#)

تعلمون ان شكر الله عز وجل يكون في القلب وذلك بالاعتراف والاقرار ويقوم باللسان واما بنعمة ربك فحدث ويكون بالجوارح اعملوا ال داوود شكرا اعظم هذا الشكر هو ان تخلص لله عز وجل - [00:09:23](#)

هذا هو اعظم هذا الشكر فتسى الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص فصلي لربك وانحر ان شائنك هو الابر. اي مبغضك يا محمد عليه الصلاة والسلام هو الابر هو المقطوع الذكر - [00:09:45](#)

ذكر في تفسير هذه الاية ان العاصي ابن وائل السهمي والد عمرو ابن العاص رضي الله عن عمرو والدهما تكاثرا وهو اسلم اي عمرو ابن العاص وهو من دة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:10:07](#)

نعم ويلقب باوطبون العرب نعم يقال انه عندما جاء لفتح مصر وفتح الله له ما فتح اجتمع مع احد قواد الروم فدخل الحصن حصن الروم فانتبه نبهه الله عز وجل - [00:10:30](#)

القائد اشار الى شخص في اعلى الحصن انه اذا جا يطلع ارسل عليه حجر فهو نعم نبهه الله عز وجل فعندما جا يطلع قال انا بجيب غدا عشرة عشرة من القواد الكبار - [00:10:51](#)

نقتل عشر ولا نقتل ماذا؟ واحد. ولا نقتل واحد. هنا قال نقتل عشرة ولا نقتل واحد؟ اذا لا. لا تقتله دعه دعه خله خل يأتون العشرة نعم لكن الحمد لله نعم - [00:11:09](#)

نعم يلقب بعنطبون العرب رضي الله عنه. المهم والده العاصي وابنه عبد الله من كبار علماء الصحابة رضي الله تعالى عن الصحابة جميعا العاصي بن وائل يقال انه قال ان محمد سوف ينقطع ذكره اذا مات - [00:11:25](#)

وقد كذب كذبه الله عز وجل. فذكره جل فذكره سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك ذكر ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يزعم العاصي

ابن وائل انه سوف ينقطع باقي الى قيام الساعة - [00:11:48](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ماذا؟ ان محمدا رسول الله ينادى في كل يوم في بلاد المسلمين من الصين الى ما لي نعم شوقا وغربا.

نعم ينادى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. ولذا قال الله تعالى ورفعنا - [00:12:07](#)

لك ذكرك فرفع الله عز وجل من ذكر رسوله صلى الله عليه وسلم. طبعا قيل ان هذا قاله العاصي ابن وائل وقيل وابن ابي معيط وقيل

ابو جهل وقيل ابو لهب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل كعب بن الاشرف - [00:12:34](#)

نعم وقد يكون اكثر من واحد قد قال ذلك وهم يزعمون ان الذي لا يكن عنده اولاد ذكور او يكون هؤلاء الاولاد قد توفاهم الله الله في

حياته ان ذكره سوف ينقطع - [00:12:57](#)

ولكن قد كذبهم الله جل وعلا فذكر الرسول عليه الصلاة والسلام باقي والى قيام الساعة نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بهذه

الصورة وبغيرها من سور القرآن العظيم قدرة النجوم - [00:13:15](#)

فترة ما يريدون على والله نعم ان شاء الله باذن الله. نعم نعم هو نعم يعني كثرة الانية تدل على كثرة الشاربين نعم ان شاء الله جعلنا

الله عز وجل واياكم منهم يا كريم نحن ووالدينا وذرياتنا واهالينا واخواننا واخواتنا - [00:13:40](#)

ويا ايها الاخوة ادعوكم ونفسي الى الاكثار من هذا القرآن العظيم امس يحدثني الشيخ محمد بن إبراهيم الخضيرى وهو صلى معنا.

نعم نعم فيقول يسألني عن قراءة يعني المداومة على قراءة سورة البقرة يقول ان يعني كثير من الناس يقرأها ويريد بها شيء -

[00:14:06](#)

معين وقال هذا واحد من الناس لعل الشيخ بندر ينتبه لنا بعض الناس يأت ويعطيه خبر يقول ان عنده بنات لم يتزوجن فاخذ يكره

هذه السورة ويردها بنية زواجهن قال ما مروا اسبوعين الا وقد تزوجنا. او تقدم لهن من تقدم. والله هذا بالامس وحديثي. وهذا ليس

فيه شيء كما تقدم لنا - [00:14:29](#)

الرجل الذي كان يكور سورة الاخلاص نعم سورة الاخلاص. اذا يا ايها الاخوة هذا القرآن هو شامل للدين والدنيا ونخبوتكم فيما سبق

عن الرجل الذي كان يشتكي الفاقة فارشده شاص الى قراءة سورة البقرة. فمر عليه بعد مدة فسأل عن حاله قال اغناني الله عز وجل -

[00:14:56](#)

نعم فيا ايها الاخوة ادعوكم نفسي الى الاكثار من ها القرآن العظيم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا وان يرفعنا بهذا القرآن نسأله عز وجل

ان ينفعنا وان يرفعنا بهذا القرآن وان - [00:15:25](#)

اشرح صدورنا للايمان. امين. نسأله جل وعلا ان يشرح صدورنا للايمان. وان ينزل علينا السكينة والطمأنينة. هذا وبالله تعالى التوفيق

والحمد لله اولاً واخراً لا هم - [00:15:40](#)